

النساء بمصباحها، فقالت^(١) لها: أقطري لنا في مصباحنا من عكّتك^(٢) السّمْن، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسى في جديد الموت. وخرّجه ابن سعد^(٣) أيضاً، والإمام أحمد في مسنده^(٤)، وهناد بن السّري في الزهد^(٥)، والخليل بن أحمد السجزي في الآداب^(٦)، وغيرهم من حديث عائشة.

[خفة النبي ﷺ من مرضه]

وقال أنس بن مالك^(٧) [رضي الله عنه]: لما كان يوم الاثنين الذي قبض الله فيه رسوله صلى الله عليه وسلم، خرج إلى الناس وهم يُصلون الصُّبح، فرُفِع السِّترُ، وفُتِح الباب، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على باب عائشة [رضي الله

[١٦]

(١) في «ظ»: «قالت».

(٢) العُكّة: وعاء من جلد مستدير للعسل أو السمن، وهو بالسمن أخص. المجموعة المغيث في غريبي القرآن والحديث (٤٨٧/٢) مادة عكك.

(٣) الطبقات الكبرى (٣٨/٢) بمعناه، وقد سقط من «ظ» من قوله: «وخرّجه» إلى «حديث عائشة».

(٤) (٤٩/٦ و ١٠٤ و ١٨٢) بمعناه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/١٠) رواه أحمد بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح.

(٥) الزهد لهناد بن السري (٣٦/٢ ح ٦٣٤) بمعناه.

(٦) في حاشية الأصل: «هذا غير الخليل صاحب العروض، الحنفي القاضي».

(٧) انظر طبقات ابن سعد (٢١٧/٢).